الشيخ/ محمود زيدان

ركن الوثائق

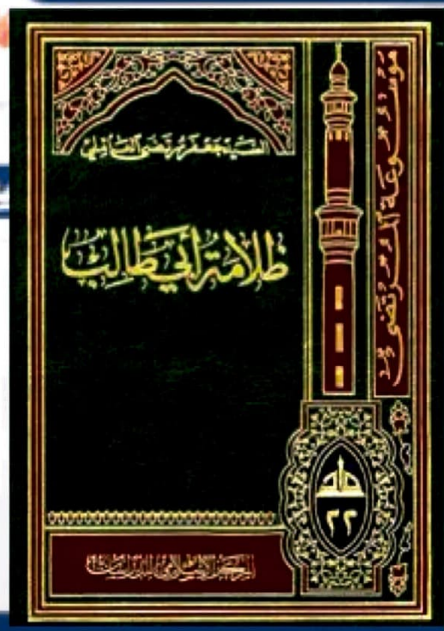

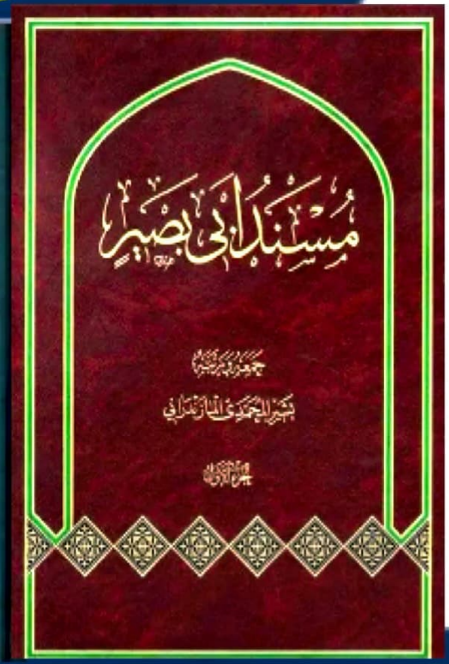

طعن الشيعة في النبي صلى الله عليه وسلم

@zedanu

٢٧ ـ محمد بن يحيى ، عن سعد بن عبدالله ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، عن عليّ بن المعلّى ، عن أخيه محمد ، عن درست بن أبي منصور ، عن عليّ بن أبي حمزة عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لمّا ولد النبيّ صلى الله عليه وآله مكث أيّاماً ليس له لبنٌ ، فألقاه أبو طالب على ثدي نفسه ، فأنزل الله فيه لبناً فرضع منه أيّاماً حتّى وقع أبو طالب على حليمة السعديّة فدفعه إليها .

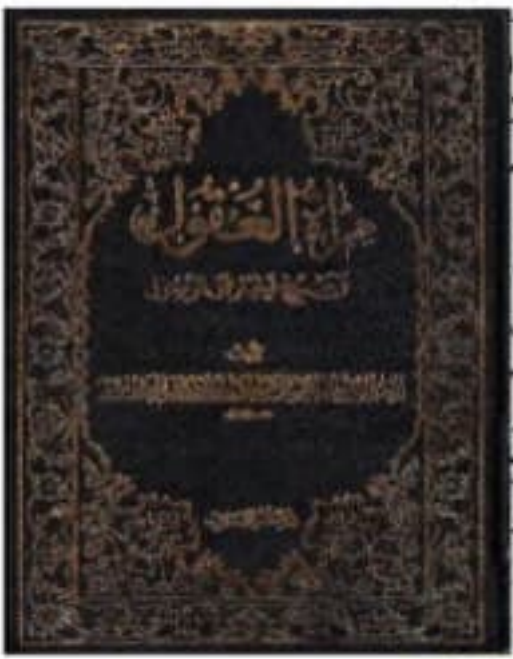

ويلتفت إلى أبيطالب ويقول : ياأباطا
لهيثم رائحة أبيه ، ولم يذق شفقة أمّ
كبدك ، فاني قدتركت بني كلّهم وأد
أيّامه تعلم أني كنت من أبصر الناس
فافعل واصبر بلسانك ويدك ومالك ،
بين آبائي ياأبا طالب ما ضم أحداً من
حال أمّه فاحفظ لوحدته ما حل قبلت و
فقال عبدالمطلب : [illegible] ، ف
الآن خفّف على الموت ، لم أزل بقيّ
ويحأمنك ، ولا أحسن وجهاً منك يتيم
المطلب وهو إبن ثمان سنين ، فضمّه
وكان ينام معه حتى بلغ لايأمن عليه

الحديث السابع والعشرون : ضعيف .

« ليس له لبن » إمّا لمرض أمّه أولفقد لبنها لاموتها كما زعم ، فانّ موتها على جميع الاقوال المتقدّمة لم يكن متصلاً بالولادة ، ونزول اللبن على ثدي أبيطالب رضي الله عنه من قبيل الاعجاز ، وبه تشتدّ أخوّة أمير المؤمنين عليه السلام له صلى الله عليه وآله وقيل المراد بثدي نفسه ثدي فاطمة بنت أسد وهو في غاية البعد .

« فرضع » كضرب « حتّى وقع » اي اطّلع ، وحليمة هي بنت أبي ذؤيب من

لقد فاك أفلاك العناية محمد وأنزل أهل الخوف في كنف الأمن

فصل في منشئه (ص)

إبانة بن بطة قال : ولد النبيّ ﷺ مختوناً[1] مسروراً[2] ، فحكي ذلك عند جدّه عبد المطلب فقال : ليكونن لابني هذا شأن .

كافي الكليني : الصادق عليه السلام : لما ولد النبيّ ﷺ مكث أياماً ليس له لبن ، فألقاه أبو طالب على ثدي نفسه فأنزل الله فيه لبناً ، فرضع منه أياماً حتى وقع أبو طالب على حليمة فدفعه إليها .

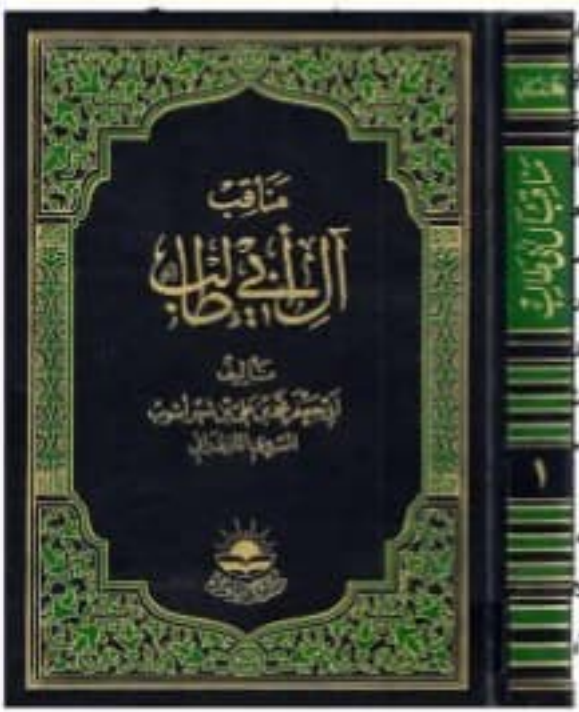

ذكرت حليمة بنت أبي الحارث بن عبد العُزى المضري البلد ، فدخلت مكة ونساء بني قدلوني على عبد المطلب، وذكر أن هذه عندي بني في يتيم : نعم نور ، شرب من ثدي الأيمن عدلاً فنام ، فحملته عن الأتان[4] وكانت قد إسراعاً و مرضي وسلمت من غثي وعلي فكان الناس يتعجبون منها ومن رجل يتلألأ نوره إلى عنان السماء ظباء وقلن : يا حليمة ألا تعرفي وما علونا قلعة ، ولا هبطنا واد

(١) المختون : ختن الصبي : قطع قلفته ، فهو مختون . (المعجم الوسيط ١/ ٢١٨)
(٢) المسرور : سرّ الصبي : قطع سرّه فهو مسرور . (المعجم الوسيط ١/ ٤٢٦)
(٣) حليمة بنت أبي ذؤيب عبد الله بن الحارث : هي حليمة السعدية ظئر رسول الله ﷺ .
(٤) الأتان : أنثى الحمار .
(٥) وفي بعض النسخ : ويرتي .

الثقفي، عن عليّ بن المعلّى، عن أخيه محمّد، عن درست بن أبي منصور، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لمّا وُلِدَ النبي صلى الله عليه وآله مكث أيّاماً ليس له لبن، فألقاه أبو طالب على ثدي نفسه، فنزل الله فيه لبناً، فرضع منه أيّاماً حتى وقع أبو طالب على حليمة السعدية، فدفعه إليها.[1]

٢٣١ ٤٧. الكافي: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن القاسم بن محمّد الجوهري، عن المفضّل بن عمر، قال: كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام وأبو بصير حاضر فقال: جُعلت فداك، إنّ جبرئيل موقفاً فقال له: إنّ ربّك يصلّي، فقال: ... الملائكة والروح، سرّ كما قال الله: وقال أولو قوسين أو أدنى، قال: ولا أ... فقال الله ـ تبارك وتعالى ـ الله أعلم. قال: علّمني ب... المحجّلين. قال: ثمّ قا... علي عليه السلام من الأرض ول...

٢٣٢ ٤٨. الكافي: سعد

---

١. الكافي، ج ١، ص ٤٤٨ (كتاب الحجّة، باب مولد النبي صلى الله عليه وآله، ح ٢٧)؛ بحار الأنوار، ج ١٥، ص ٣٤٠ (كتاب تاريخ محمّد، باب منشأه، ووضاعه و... ح ١١).

٢. سورة النجم (٥٣)، الآية ٩.

٣. القوس: ما عطف من طرفيها، والقاب: ما بين المقبض والسية، ولكلّ قوس قابان (من البحار في ذيل الحديث).

٤. الكافي، ج ١، ص ٤٤٢ (كتاب الحجّة، باب مولد النبي صلى الله عليه وآله ووفاته، ح ١٣)؛ بحار الأنوار، ج ١٨، ص ٢٠٦ (كتاب تاريخ محمّد، الباب الثاني من أبواب أحواله عليه السلام، ح ١٣).

أفترك فاعل ذلك ؟ فقال له أبوه : لا، فانصرف عبدالمطلب إلى منزله فلمّا أصبح

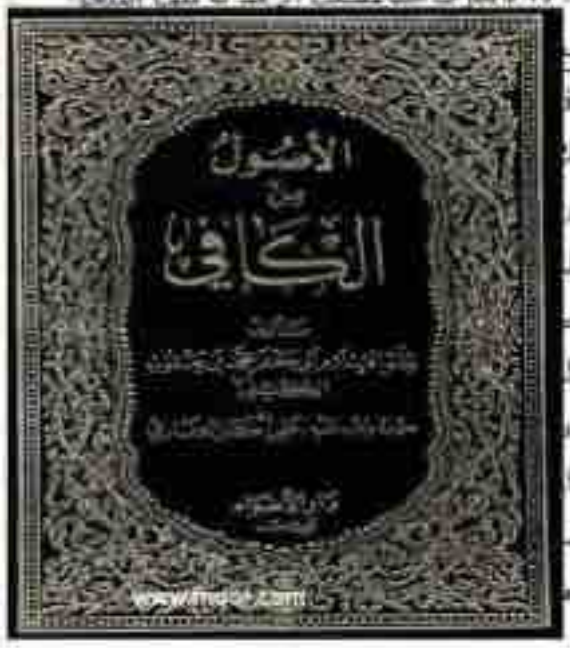

غدوا به لدخول الحرم فأبى وامتـ
أعلى الجبل فانظر ترى شيئاً ؟ ، فـ
بصرك أجمع ؟ فقال له : لا ولا وذلـ
ولا أعرفه يحمل كلّ طير في منقار
فقال عبدالمطلب : ورب عبدالمطلـ
أجمع ألقت الحصاة فوقعت كلّ حـ
انفلت منهم إلاّ رجلٌ واحدٌ يخبر الـ

٢٦ ـ عليّ بن إبراهيم ، عـ
عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان عبدا
وكان له والد يقال له منصور على رأس قبـ
يدرج حتّى
دع ابني فإنّ

٢٧ ـ محمّد بن يحيى ، عن سعد بن عبدالله ، عن إبراهيم بن هاشم النخعي ، عن عليّ بن المعلّى ، عن أخيه قال ، عن درست بن أبي منصور ، عن عليّ بن أبي حمزة[1] عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لمّا ولد النبيّ صلى الله عليه وآله مكث أيّاماً ليس له لبنٌ ، فألقى أبوطالب على ثدي نفسه ، فأنزل الله فيه لبناً فرضع منه أيّاماً حتّى رضع أبوطالب على حليمة السعديّة فدفعه إليها .

٢٨ ـ عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ مثل أبي طالب مثل أصحاب الكهف أسرّوا الإيمان وأظهروا الشرك فآتاهم الله أجرهم مرّتين .

٢٩ ـ الحسين بن محمّد وثمّة بن يحيى ، عن أحمد بن إسحاق ، عن بكر بن محمّد الأزدي ، عن إسحاق بن جعفر ، عن أبيه عليه السلام قال : قيل له : إنّهم يزعمون أنّ أبا طالب كان كافراً ؟ فقال : كذبوا كيف يكون كافراً و هو يقول :

(١) على بن ابي حمزة سالم البطائني كذاب متهم ملعون روى الكشي في ذمه اخباراً كثيرة .

@fnoorcom

أفترك فاعل ذلك ؟ فقال له أبوه : لا، فانصرف عبدالمطلب إلى منزله فلمّا أصبح

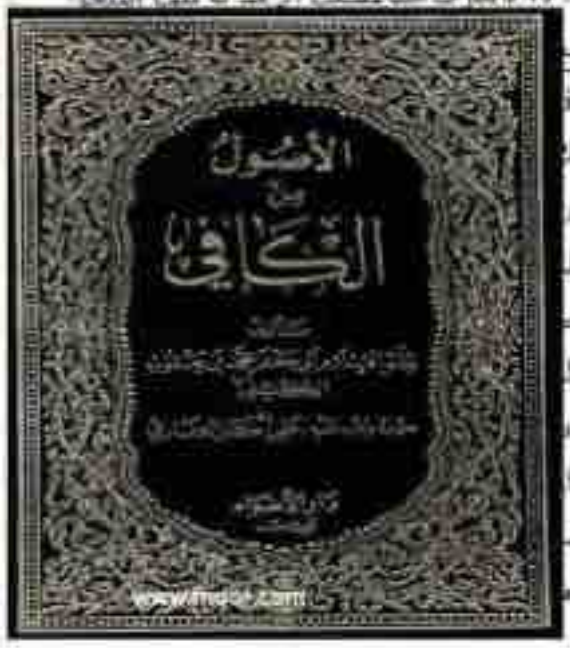

غدوا به لدخول الحرم فأبى وامتـ
أعلى الجبل فانظر ترى شيئاً ؟ ، فـ
بصرك أجمع ؟ فقال له : لا ولا وذلـ
ولا أعرفه يحمل كلّ طير في منقار
فقال عبدالمطلب : ورب عبدالمطلـ
أجمع ألقت الحصاة فوقعت كلّ حـ
انفلت منهم إلاّ رجلٌ واحدٌ يخبر الـ

٢٦ ـ عليّ بن إبراهيم ، عـ
عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان عبدا
وكان له والد يقال له منصور على رأس قبـ
يدرج حتّى
دع ابني فإنّ

٢٧ ـ محمّد بن يحيى ، عن سعد بن عبدالله ، عن إبراهيم بن هاشم النخعي ، عن عليّ بن المعلّى ، عن أخيه قال ، عن درست بن أبي منصور ، عن عليّ بن أبي حمزة[1] عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لمّا ولد النبيّ صلى الله عليه وآله مكث أيّاماً ليس له لبنٌ ، فألقى أبوطالب على ثدي نفسه ، فأنزل الله فيه لبناً فرضع منه أيّاماً حتّى رضع أبوطالب على حليمة السعديّة فدفعه إليها .

٢٨ ـ عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ مثل أبي طالب مثل أصحاب الكهف أسرّوا الإيمان وأظهروا الشرك فآتاهم الله أجرهم مرّتين .

٢٩ ـ الحسين بن محمّد وثمّة بن يحيى ، عن أحمد بن إسحاق ، عن بكر بن محمّد الأزدي ، عن إسحاق بن جعفر ، عن أبيه عليه السلام قال : قيل له : إنّهم يزعمون أنّ أبا طالب كان كافراً ؟ فقال : كذبوا كيف يكون كافراً و هو يقول :

(١) على بن ابي حمزة سالم البطائني كذاب متهم ملعون روى الكشي في ذمه اخباراً كثيرة .

@fnoorcom

وفي روضة الواعظين: أن ج
يقولون إن أبا طالب مات كافراً؟!

قال صلى الله عليه وآله: يا
الليلة التي أسري بي إلى السماء
فقلت: إلهي، ما هذه الأنوار؟!

فقال: يا محمد، هذا عبد ال
عبدالله، وهذا أخوك طالب.

فقلت: إلهي ومولاي، فيم نا

قال: بكتمه
ماتوا[1].

أبو طالب عليه السلام كفيل النبي صلى الله عليه وآله:

وقد روي: أنه لما ولد النبي صلى الله عليه وآله مكث أياماً ليس له لبن، فألقاه أبو طالب عليه السلام على ثدي نفسه، فأنزل الله فيه لبناً فرضع أياماً، حتى جاءت حليمة السعدية فدفعه إليها[2].

وقالوا: إنه في كفالته لرسول الله صلى الله عليه وآله لم يكن يفارقه ساعة من ليل ولا نهار، وينيمه في فراشه، وكان إذا أراد أن يعشي أولاده

---

(١) البحار ج٣٥ ص١٥ وروضة الواعظين ص١٠١.

(٢) البحار ج١٥ ص٣٤٠ وج٣٥ ص١٣٦ والكافي ج١ ص٤٤٨ وراجع: مناقب آل أبي طالب ج١ ص٣٦ وحلية الأبرار ج١ ص٢٩.

كان منه بين الحجر والباب ، وإن كان المراد
لا يدخل فيه ما بين الحجر إلى الباب إلّا أن
في هذا الفلع . و خصّوه من الفلع الآخر بال
الحجر والبا وفي بعض النسخ بعد
مفترقان .

عيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا
على أختها من الرضاعة . وقال : إنّ علياً عليه السلام
رسول الله صلى الله عليه وآله : أما علمت أنّها ابنة أخي من
حمزة عليه السلام قد رضعا[1] من امرأة[2].

١١ـ كا : محمد بن يحيى ، عن سعد بن عبدالله ، عن إبراهيم بن محمد الثقفيّ ، عن علي بن المعلّى ، عن أخيه محمد ، عن درست بن أبي منصور ، عن عليّ بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لمّا ولد النبيّ صلى الله عليه وآله مكث أيّاماً ليس له لبن ، فألقاه أبو طالب على ثدي عمّه ، فأنزل الله فيه لبناً فرضع منه أيّاماً حتّى وقع أبو طالب على حليمة السعديّة فدفعه إليها[3].

فب : عنه صلى الله عليه وآله مثله[4].

١٢ـ ب : قالت حليمة السعديّة : كانت في بني سعد شجرة يابسة ما حملت قطّ ، فنزلنا يوماً عندها ورسول الله صلى الله عليه وآله في حجري فما قمت حتّى اخضرّت وأثمرت بركة منه ، وما أعلم أنّي جلست موضعاً قطّ إلّا كان له أثر ، إمّا نبات ، و إمّا خصب ، ولقد دخلت على

---

(١) ارضعا معا .

(٢) الفروع ٢ : ٤٦١ و ٤٦٢ .

(٣) الاصول ١ : ٤٤٨ ، و الحديث لاخلو من غرابة ، و في إسناده جماعة لايحتج بحديثهم .

(٤) مناقب آل أبي طالب ١ : ٢٣ .

الفصل الثالث

في أحواله (صلّى الله عليه وآله) في أيام الرضاع والطفولة

في حديث معتبر عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال :

لمّا ولد رسول الله (صلّى الله عليه وآله) بقي أياماً دون أن يؤتى له بلبن يتناوله ، فقرّبه أبو طالب إلى صدره ، فأرسل فيه الحق تعالى لبناً بقي يرضعه أياماً ، حتى استطاع أبو طالب الوصول إلى حليمة السعديّة وتسليمه لها .

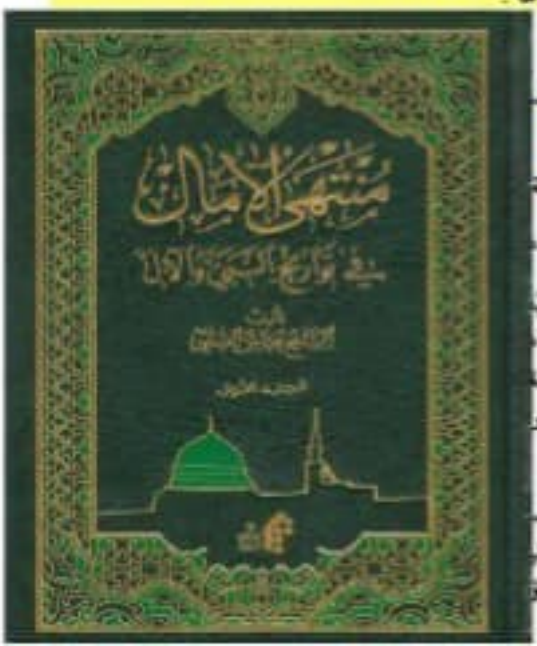

وفي حديث آخر قال:

عرض أمير المؤمنين عليه السلام لنفسه على بنت خويلد رضي الله عنها أوّلا تعلم أنّي خير البرية ، ذلك أنّ رسول الله (صلّى الله

ويروي ابن شهرآشوب أن تُوَيْبة الرسول (صلّى الله عليه وآله) حين أ عندها خمس سنوات ، ولما بلغ السابعة له من العمر آنذاك اثنتا عشرة سنة ، و خمس وعشرون سنة .

وعن أمير المؤمنين (عليه الس « . . . ولقد قرن الله به (صلّى الله عل يسلك به طريق المكارم ومحاسن أخلاق

عَنِ الرَّجُلِ يَرْضِعُ مِنَ امْرَأَةٍ وَهُوَ غُلَامٌ فَهَلْ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ أُخْتَهَا لِأُمِّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَتِ الْمَرْأَتَانِ رَضَعَتَا مِنِ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ لَبَنِ فَحْلٍ وَاحِدٍ فَلَا تَحِلُّ، وَإِنْ كَانَتِ الْمَرْأَتَانِ أَرْضَعَتَا مِنِ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ لَبَنِ فَحْلَيْنِ فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ.

وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ مَا يَنْسِبُ إِلَيْهَا وَلَادَةً يُحَرِّمُ التَّنَاكُحَ بَيْنَهُمَا زَائِداً عَلَى مَا قَدَّمْنَاهُ.

٩ - مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ قَالَ: كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام امْرَأَةٌ أَرْضَعَتْ بَعْضَ وَلَدِي هَلْ يَجُوزُ لِي أَنْ أَتَزَوَّجَ بَعْضَ وَلَدِهَا؟ فَكَتَبَ لَا يَجُوزُ لَكَ ذَلِكَ لِأَنَّ وَلَدَهَا صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ وَلَدِكَ.

١٠ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا رَضَعَ الرَّجُلُ مِنْ لَبَنِ امْرَأَةٍ حَرُمَ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ وَلَدِهَا وَإِنْ كَانَ الْوَلَدُ مِنْ غَيْرِ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ أَرْضَعَتْهُ بِلَبَنِهِ، وَإِذَا رَضَعَ مِنْ لَبَنِ الرَّجُلِ حَرُمَ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ وَلَدِهِ وَإِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ.

١١ - فَأَمَّا مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْجَرَّاحِ عَنْ بُسْطَامَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ إِلَّا الْبَطْنُ الَّذِي ارْتَضَعَ بِهِ.

فَالْوَجْهُ فِي هَذَا الْخَبَرِ أَنَّهُ لَا يَتَعَدَّى إِلَى مَنْ يُنْسَبُ إِلَى الْأُمِّ مِنْ جِهَةِ [illegible] إِنَّمَا يَنْسِبُ إِلَى بَطْنٍ آخَرَ وَمَا يَخْتَصُّ [illegible] وَيَحْتَمِلُ أَنْ [illegible] لِأَنَّ فِي الْفُقَهَاءِ مَنْ يَقُولُ إِنَّ التَّحْرِيمَ لَا يَتَعَدَّى الْفَحْلَ نَفْسَهُ.

١٢ - فَأَمَّا مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ [illegible] الدَّغْشِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبَانٍ الزَّيَّاتِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ [illegible] عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ بِنْتَ عَمِّهِ وَقَدْ أَرْضَعَتْهُ أُمُّ وَلَدِ جَدِّهِ هَلْ تُحَرِّمُ عَلَى الْغُلَامِ أَمْ لَا؟

فَهَذَا خَبَرٌ مَقْطُوعُ التَّرْسِيلِ وَمَا هَذَا حُكْمُهُ لَا يُعْتَرَضُ بِهِ عَلَى الْأَخْبَارِ [illegible] وَلَوْ سُلِّمَ لَكَانَ مَحْمُولاً عَلَى أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ أُمُّ الْوَلَدِ قَدْ أَرْضَعَتْهُ بِلَبَنِ لَبَنِ جَدِّهِ أَوْ [illegible] حَرُمَ وَلَوْ كَانَ رَضَاعاً تَامّاً لَكَانَ قَدْ صَارَ عَمَّتَهَا إِنْ كَانَ الْجَدُّ مِنْ قِبَلِ الْأَبِ، وَإِنْ كَانَ الْجَدُّ مِنْ قِبَلِ الْأُمِّ فَلَيْسَ هُنَاكَ وَجْهٌ يَقْتَضِي التَّحْرِيمَ.

أبواب العقود على الإماء

١٢٧ - باب: ان الولد لاحق بالحر من الزوجين ايهما كان

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ وَالْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ عَنْ جَمِيلٍ وَابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي الْوَلَدِ بَيْنَ الْحُرِّ وَالْمَمْلُوكَةِ قَالَ: يَلْحَقُ إِلَى أَحْرَزِ بِهِمَا.

١٣٢٠ـ وقال: «لكل شهر عمرة»[١].

١٣٢١ـ وقال: «من علامات الفقه: الحلم والعلم والصمت، إن الصمت باب من أبواب الحكمة، إن الصمت يكسب المحبة وهو دليل على الخير»[٢].

وكان جعفر عليه السلام يقول: والله لا يكون الذي تمدون إليه أعناقكم حتى تميّزون وتمحّصون، ثم يذهب من كل عشرة شيء ولا يبقى منكم إلا نزر، ثم تلا هذه الآية: ﴿أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين﴾[٣]»[٤].

١٣٢٢ـ وسألته عن امرأة أرضعت جارية، ثم ولدت أولاداً، ثم ارضعت غلاماً، يحل للغلام أن يتزوج تلك الجارية التي أرضعت؟

قال: «لا، هي أخته»[٥].

١٣٢٣ـ وسألته عن امرأة أرضعت جارية ولزوجها ابن من غيرها، يحل لابن زوجها أن يتزوج الجارية التي ارضعت؟

قال: «اللبن للفحل»[٦].

١٣٢٤ـ وسألته عن الرجل يتزوج المرأة ويتزوج أم ولد ابيها فقال: «لا بأس بذلك».

(١) نقله المجلسي في بحاره ١٠٣: ٣٢١/ ٩٩.

(٢) رواه الصدوق في الخصال: ١٥٨/ ٢٠٢ وفي عيون اخبار الرضا وابن شعبة في تحف العقول: ٤٤٥، ونقله المجلسي في بحاره ٧١: ٣٦.

(٣) آل عمران ٣: ١٤٢.

(٤) رواه الطوسي في الغيبة: ٢٠٤، والنعماني في الغيبة: ١٥/ ٢٠٨ باختلاف يسير، ونقله المجلسي في بحاره ٥٢: ١١٣/ ٢٤.

(٥) روى نحوه الصدوق في الفقيه ٣: ٣٠٦/ ١٤٧٣، ونقله المجلسي في بحاره ١٠٣: ٣٢١/ ١.

(٦) رواه الكليني في الكافي ٥: ٤٤٠/ ٤، ونقله المجلسي في بحاره ١٠٣: ٣٢١/ذيل الحديث ١. ويأتي مثله برقم ١٣٤٧.

أبواب بقية الحدود والتعزيرات

١ ـ ﴿ باب أن حد الساحر القتل ﴾

[٢٢٤٧٤] ١ ـ الجعفريات : اخبرنا عبدالله ، اخبرنا محمد ، حدثني موسى قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ساحر المسلمين يقتل ، وساحر الكفار لا يقتل ، فقيل : يا رسول الله ، ولم لا يقتل ساحر الكفار ؟ قال : لأن الشرك اعظم من السحر ، ولأن الشرك والسحر طيران مقرونان ».

[٢٢٤٧٥] ٢ ـ وبهذا الاسناد : عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي (عليهم السلام) : « ان ابن اعصم سحر النبي (صلى الله عليه وآله) ، فقتله ».

[٢٢٤٧٦] ٣ ـ القاضي نعمان في دعائم الاسلام (عليه السلام) ، أنه قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ساحر المسلمين يقتل ، ولا يقتل ساحر الكفار ، قيل :

ابواب بقية الحدود والتعزيرات
الباب ١

١ ـ الجعفريات ص ١٢٨ .
٢ ـ الجعفريات ص ١٢٨ .
٣ ـ دعائم الاسلام ج ٢ ص ٤٨٢ ح ١٧٢٥ .

من المصحف، فقال ﷺ: كان أبي يأمرنا بأشياء من القرآن (١).

٣ـ قو: أبي، عن أحمد بن إدريس، عن ابن عيسى، عن ابن البطائني، عن ابن أبي حمزة ﷺ قال: من قرأ بالمعوذتين في الفريضة لم يرَ في أهله ولا في ولده ولا في نفسه ولا في ماله ما يكره (٢).

٤ـ قب: أحمد بن زياد، عن عبدالله بن سنان قال: كان رسول الله ﷺ إذا أكمل الفاتحة الكتاب والمعوذتين ثم يسمع بهما وجهه.

٥ـ قب: عن أبي الحسن الرضا ﷺ قال: لو لم أقرأ على الميت والمعوذتين وحدهما لرأيت أني قد وفيت، وقال: لا بد من إتيانك بهما (٣).

٦ـ قب: محمد بن سنجر الشيباني، عن محمد بن يحيى الأزدي، عن محمد بن سنان، عن المفضل، عن أبي عبدالله ﷺ قال: قال أمير المؤمنين ﷺ: إن جبرئيل عليه السلام أتى النبي ﷺ وقال له: يا محمد، قال: لبيك يا جبرئيل، قال: إن فلاناً اليهودي ساحر، وقد السحر شرب فلان، فاحمد إليه من البئر أو قال الماء عنده، وأطعمه في عجوة، وعوذه بهذه حتى يأتيك بالسحر.

قال: فبعث النبي ﷺ علي بن أبي طالب ﷺ وقال: انطلق إلى بئر كذا وكذا من بني فلان فيها سحر، فأتني به. قال علي ﷺ: فانطلقت في حاجة رسول الله ﷺ فنزحت، فإذا ماء البئر قد صار كأنه ماء الحناء من

(١) نفس الثلاثي ص ٢٩٩.
(٢) ثواب الأعمال ص ١١٥.
(٣) قب الآية ص ٢٩.
(٤) قب الآية ص ١٦١.

السحر (١).

فطلبته مستعجلاً حتى انتهيت إلى السحر فأتيته به، قال: فمن أين علمت ما فيه شيء فاصنعه، فقلت: لا والله ما كنت بما كنت، وما يقضي به مثل أمسكه (٢) يعني رسول الله ﷺ.

ثم جئت فدنوت بالطست فاستخرجت عشرة أعين النبي ﷺ قال: الحديث فاعتبروا يا أولي الأبصار اضعاف ما كان النخل (٣) في جوفه، وأن عليها إصفين وعشرين عقدة، وكان جبرئيل ﷺ أنزل يومئذ المعوذتين على النبي ﷺ فقال النبي ﷺ يا علي، اقرأهما على الوتر فصل أمير المؤمنين ﷺ كلما قرأ آية انحلت عقدة حتى فرغ منها، وكان كما وصف جبرئيل.

وروى أن جبرئيل وميكائيل ﷺ أتيا إلى النبي ﷺ فجلس أحدهما عن يمينه، والآخر عن شماله، فقال جبرئيل ﷺ لميكائيل: ما وجع الرجل؟ قال: مطبوب، قال: من طبه؟ قال: يهودي (٤) قال جبرئيل ﷺ: وما حمله؟ قال: الحسد، قال: فما دواؤه؟ ثم ذكر الحديث إلى آخره (٥).

جا: ... إبراهيم البطائني قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمن ... يونس الصلي لكثرة صلاته، عن ابن مسكان، عن زرارة ... قال: قال أبو جعفر ﷺ: إن السحر لو سلط على شيء لأعمى الذي ... الصادق ﷺ أن سورتين من العزائم أعطاهما من القرآن ... تعلم عما من القرآن، قال الرجل: إنه ليس شيء من القرآن

(١) في السفر: المجموع ما ذكرناه. (٢) ما يتعلق به حتى يتمكن به منه.
(٣) النخل: بالضم: وعاء من خوص حتى فيه يجتمع التمر، وكرب النخل: بالكسر ياء. السفر: الوعاء الذي فيه التمر.
(٤) رجل طبب: أي ساحر. كما في الحديث من السحر لطبا بالراء.
(٥) قب الآية ص ١١٥، وفيه: أكثر في نسخ صحيح البخاري ج ١٠ ص ٢٢٨ الدر المنثور ج ٦ ص ٣٧٠ و ٣٧١.

عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده: أن علياً عليه السلام كان لا يزيد المرتد على تركه ثلاثة أيام يستتيبه فإذا كان اليوم الرابع قتله بغير توبة ثم يقرأ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا﴾[1]، الآية كلها[2] [3].

٨٢١/ ١١ - أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ساحر المسلمين يقتل، وساحر الكفار لا يقتل.

فقيل: يا رسول الله: ولِمَ لا يقتل ساحر الكفار؟

قال: لأن الشرك[4] أعظم من السحر؛ [و] لأن الشرك والسحر طيران[5] مقرونان[6].

٨٢٢/ ١٢ - أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي عليه السلام: أن ابن أعصم[7] سحر النبي صلى الله عليه وآله فقتله[8].

باب الدّيات

٨٢٣/ ١ - أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى قال: حدثنا أبي،

(١) سورة النساء، الآية: ١٣٧.

(٢) تتمة الآية: ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا﴾ [النساء: ١٣٧].

(٣) دعائم الإسلام ٢/ ٤٧٩ [illegible] المرتد، ح١٧١٦، نحوه، مستدرك الوسائل ١٧/ ١٤٦، ب٥، ح٢٠٩٩٦/ ٥.

(٤) في الكافي: الكفر (٥) ليست في

(٦) الكافي ٧/ ٢٦٠، باب حد الساحر، ح١، دعائم الإسلام ٢/ ٥٤٦، ب٣٣٨، ح١.

(٧) هو لبيد بن أعصم اليهودي.

(٨) عنه مستدرك الوسائل ١٨/ ١٩١، ب١، ح٢٢٤٧٥/ ٢. أقول: قد صان رسول الله صلى الله عليه وآله بألطافه، وقال: ﴿[illegible] التجرس من السحر، ولو جاز عليه ذلك التنفير جاز أن يفعل إسقاطه أو إسقاط مذهب الإسلام عند أعدائه من الأنام، و

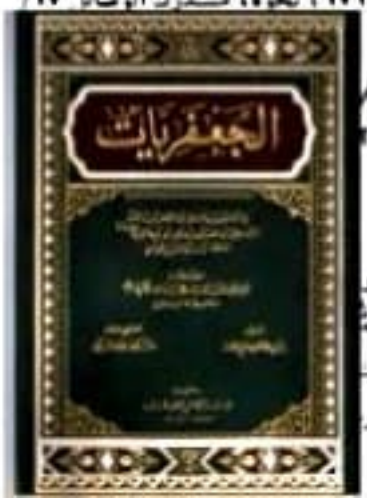

ومن سورة الفتح

٣٢٧٩ - قال أبو جعفر [محمد بن علي]: حدثنا أبو القاسم عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان الحلبي الفقيه قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن حميد [ب: حميد] الحزاز [الخزاز] قال: حدثنا إبراهيم - يعني ابن محمد بن ميمون - عن عيسى بن أبي عيسى عن أبيه عن [أبيه عن] جده:

عن أبي المؤمنين عيسى بن أبي ليلى عليه السلام: بكر سحر ليلى أحمر اليهود وأم عبد الله اليهودة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جف من قرن أحمر وأخضر وأصفر فمشطته له في إحدى عشر مشطة ثم جعلها في جف من خشب - قال: يعني الفقير الزاهد الكفيل[1] - ثم أدخلها في بئر ذي أروان [ب: وادي] في الجبة [ب: بالجبة] في سراق السراحة [ب: سراحة] - يعني المشط المشروح - فأتاهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لهم: ما بالكم لا تأكلون ولا تشربون ولا تنامون ولا تنعمون؟! أين الجف؟ فقال عيسى عليه السلام: يأتي جبريل عليه السلام فيدل به على الجف [ب: فالجف] فقال له: يا عبد ما ذاك؟ قال: ما أدري إلا ما عندك الذي تريد أن تعلم. [ب: قال:] فقال: [ب: فقال] أم عبد الله وليبد أحمر سحراء [ب: وأحمر وأسود وأصفر] فجيء بها. [ب: فجاء] جبريل عليه السلام: [ب: بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق] فحل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عقدة فانحلت عقدة ثم لم يزل يقرؤه آية آية... إلى

٣٢٧٩ - بالإضافة لتوثيقه الكليني في الفقيه وقد قال أمين الإسلام الطبرسي بعد نقله الحديث: وهذا الحديث رواه أبو علي رحمه الله بعينه بإسناده عن شيوخه عن أبي رافع عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
إبراهيم بن محمد بن ميمون من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام.
محمد بن عبد الله بن حميد الحلبي الحسيني ثقة.

صلى الله عليه وآله وسلم وتحمل عقدة حتى أقرأها عليه [يعني عقد آية والعقدة يعني عقدة ومشطي التي وصل أمير المؤمنين عليه السلام فأتيته به] فأتيته به [ب: فأتيت به] جبرئيل [ب: ...] وقال [ب: له: ب] انطلق فأتني بالجف فخرج حتى فتحه به فأمر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنثر ثم تحمل [ب: قال:] عليه وأرسل إلى اليهود بني النضير وأم عبد الله اليهودية فقال: ما دعاكم إلى ما صنعتم؟! أم ما يحملكم الله صلى الله عليه وآله وسلم على ليه وقالت: لا أسرجك الله في الدنيا سراجاً قال: وكان موسراً كثير المال فوجد عليها يسيراً في ألته فرده فيسلط عليها فتحرق أذنه التي ثقبت وقطعت به فمات من وقته [ب: ...].

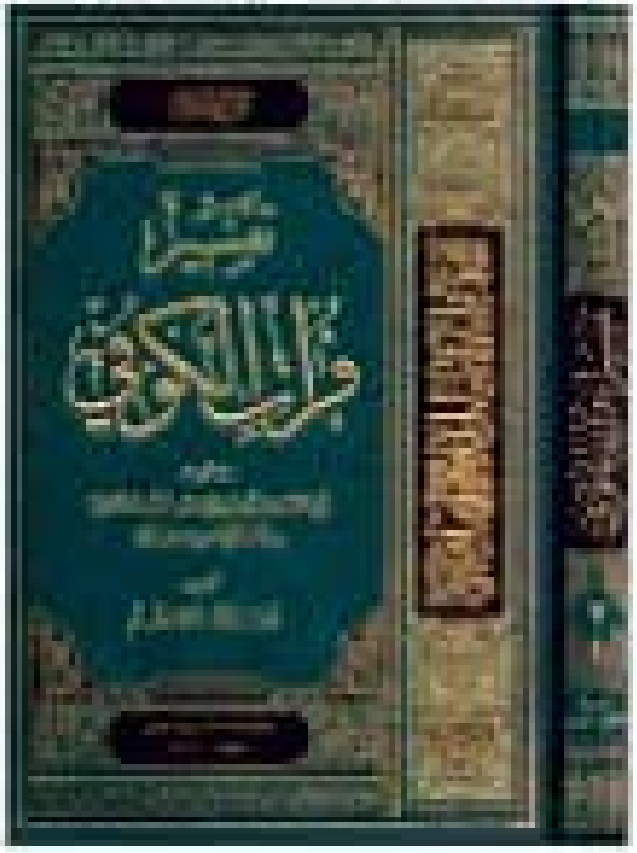

مكتبة حقوق التراث

عمر ، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال : « قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ان جبرئيل اتى النبيّ (صلى الله عليه وآله) وقال : يا محمد ، قال : لبيك ، قال : ان فلاناً اليهودي سحرك ، وجعل السحر في بئر بني فلان » وذكر القصة .

(١٤٩١١) ٩ ـ وعن أبي عبد الله (عليه السلام)، انه سئل عن المعوذتين انهما من القرآن ، فقال الصادق (عليه السلام): « هما من القرآن ـ الى ان قال ـ وهل تدري ما معنى المعوذتين ، وفي اي شيء نزلت[1] ؟ ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) سحره لبيد بن اعصم[2] اليهودي » فقال أبو بصير لابي عبد الله (عليه السلام) : وما (كان ذا ؟ وما)[3] عسى ان يبلغ من سحره ؟ قال أبو عبد الله الصادق (عليه السلام): « بل ، كان النبيّ (صلّى الله عليه وآله) يرى انه يجامع ولا[4] يجامع وكان يريد الباب ولا يبصره حتى يلمسه بيده ، والسحر حقّ ، وما سلط السحر الا على العين والفرج » . الخبر .

(١٤٩١٢) ١٠ ـ وعن سهل بن محمد بن سهل ، عن [illegible] ابراهيم ، عن ابن اورمة ، عن [illegible] ، عن الحل[illegible] الله (عليه السلام) عن النشرة للمسحور ، فقال : « ما به بأساً » .

(١٤٩١٣) ١١ ـ القطب الراوندي في لبّ اللباب : عن النبيّ قال : « ان الله يرحم عصاة امتي في الليلة المباركة ، بعدد ربيعة ومضر ، فيغفر لهم الا ثمانية نفر : المشرك ، والكاهن ، والساحر ،

---

٩ ـ طب الأئمة ص ١١٤ .

(١) في المصدر : نزلتا .

(٢) في الحجرية « عاصم » وما أثبتناه من المصدر .

(٣) في المصدر : كاد ، لو

(٤) في المصدر : وليس .

١٠ ـ المصدر السابق ص ١١٤ .

١١ ـ لب اللباب : مخطوط .